

المسؤولية القانونية للأندية الرياضية عن إصابات الملاعب

أ/ بلواضح الطيب

أستاذ مساعد

كلية الحقوق - جامعة المسيلة

البريد الإلكتروني: tbelouadah@yahoo.fr

مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول حول:

تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق

المنظم من طرف قسم الإدارة والتسيير الرياضي

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

أيام 8-9-10 أفريل 2008

الملخص

الرياضة وسيلة فعالة في تربية الأجسام بدنيا و في صقل النفوس روحانيا، و الألعاب الرياضية كمنهج قوي من خلاله تربي النفوس التربوية السليمة و تعد به الشعوب للدفاع عن أوطانها، هذه الألعاب الرياضية منها ما يفترض عند ممارسته العنف على جسد المنافس أو الطرف المقابل و ذلك المصارعة و الملاكمة و غيرهما، و منها ما لا يستلزم شيئا من أعمال العنف و لكن قد تصاحبه أحيانا بعض أعمال العنف رغم إتباع صاحبها كل أصول اللعب و قواعده و شروطه ككرة القدم و السلة و غيرهما.

و لكن إصابات الملاعب قد تصاعدت في الآونة الأخيرة، لذا يلجأ كثير من الرياضيين اليوم لرفع قضايا على المتدخلين في الممارسة الرياضية سواء لاعبين خصوم، مدربين، منظمين، أندية رياضية.... ، مما دفع عديد من الدول إلى محاولة بحث و تنظيم الأنشطة الرياضية بإصدار تشريعات تنظم و تضع القواعد و تبحث في المسؤوليات التي تنتج عن النشاط الرياضي.

و قد يتحول الضرر الناتج عن الممارسة الرياضية إلى ضرر يمكن معه للمتضرر الممارس للرياضة المطالبة بتعويض عنه أو المطالبة بتوقيع عقوبة جنائية على من تسبب له في الضرر من تلك الممارسة، لا سيما الأندية الرياضية، فما هي حدود المسؤولية القانونية للأندية الرياضية الناتجة عن إصابات الملاعب؟

لذا سنبحث في هذه المداخلة عن المسؤولية القانونية للأندية الرياضية المترتبة عن إصابات الملاعب، و ذلك وفق محورين اثنين: الأول المسؤولية المدنية للأندية الرياضية عن إصابات الملاعب، و الثاني: مسؤولية الأندية الرياضية الجنائية عن إصابات الملاعب.